Indicative Referral Patterns

(Denoting Nouns and Adverbs of Time and Place)

Zainab Yaseen Khudair
amz247129@gmail.com
Assistant Professor. Haider Hasan Obaid (Phd.)
haydar_ubaid@colang.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad - College of Languages – Department of Syriac Language

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v3i143.3966

Abstract:

This study seeks to shed light on one of the important linguistic topics, which is the patterns of indicative referral (signal nouns and adverbs of time and place) in Semitic languages and to highlight its role in the process of analyzing and understanding the linguistic text in an accurate manner. Study the text. The indicative reference is characterized by being one of the modern studies that study the structure of the text. This study is concerned with a general description of the indicative reference term, from which the denoting nouns, the adverbs of time and place, their divisions and types in Semitic languages, and the term denote being a complement to the subject of the reference.

Note that the study of the phenomenon of reference in general and its role in the structure of the text despite its presence in ancient texts, but this study was discovered by modern linguists according to modern linguistic theories and was not referred to in the literature and books of ancient linguists.

Where many text, scholars made a great effort in searching for the structure of the text to discover the functions that fall within the science of text, and an interest in textual studies with the grammatical structure of texts in order to clarify the relationships that link the parts of the text and contribute to the establishment of a coherent linguistic unit from the grammatical and semantic aspects. One of the most famous Western scholars who contributed to laying the foundations for the study of this phenomenon in the structure of the text.

Keywords (referencing, nouns in Semitic languages, adverbs of time and place in Semitic languages)

أنماط الإحالة الإشارية (أسماء الإشارة وظرفيّ الزمان والمكان)

الباحثة زينب ياسين خضير
جامعة بغداد/ كلية اللغات
قسم اللغة السريانية

الأستاذ المساعد الدكتور حيدر حسن عبيد
جامعة بغداد/ كلية اللغات
قسم اللغة السريانية

(مُلَخَّصُ البَحث)

تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أحد المواضيع اللغوية المهمة ألا وهو أنماط الإحالة الإشارية (أسماء الإشارة وظرفي الزمان والمكان) في اللغات السامية وإبراز دورها في عملية تحليل النص اللغوي وفهمه بصورة دقيقة حيث تعد الإحالة الإشارية مفتاحاً لفهم مكونات النص فهما دقيقا، فهي ظاهرة لغوية تختص بدراسة النص. وتمتاز الإحالة الإشارية كونها من الدراسات الحديثة التي تدرس بنية النص، فهي تربط أجزاء النص ربطاً وثيقاً بحيث يصبح وحدة لغوية متماسكة سواء من الناحية التركيبية أو الدلالية. وتعني هذه الدراسة بوصف عامل مصطلح الإحالة الإشارية الذي تتفرع منها أسماء الإشارة وظرفي الزمان والمكان وأقسامهم وأنواعهم في اللغات السامية، ومصطلح الإشاريات لكونه مكملاً لموضوع الإحالة.

علما أن دراسة ظاهرة الإحالة بشكل عام ودورها في بنية النص على الرغم من وجودها في النصوص القديمة ولكن تم اكتشاف هذه الدراسة من لدنٌ علماء اللغة المحدثين على وفق النظريات اللغوية الحديثة ولم يتم الإشارة إليها في مؤلفات وكتب علماء اللغة القدامى.

حيث بذل العديد من علماء النص الجهد الكبير في البحث عن بنية النص لاكتشاف الوظائف التي تنضوي ضمن علم النص، واهتمام الدراسات النصية بالبنية النحوية للنصوص من أجل توضيح العلاقات التي تربط أجزاء النص وتسهم في إنشاء وحدة لغوية متماسكة من الناحيتين النحوية والدلالية، ويعد فانديك، ديبوجراند من أشهر علماء الغرب الذين أسهموا في وضع أسس لدراسة تلك الظاهرة في بنية النص.

الكلمات المفتاحية (الإحالة الإشارية، أسماء الإشارة في اللغات السامية، ضرفيّ الزمان والمكان في اللغات السامية)

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في دراسة موضوع من المواضيع اللغوية الحديثة والهامة وهي أنماط الإحالة الإشارية (أسماء الإشارة وظرفي الزمان والمكان) الذي لم يتم التطرق إليه في الكتب والدراسات السريانية، وهذه النوع من الدراسات يتمحور حول دراسة تلك الظاهرة دراسة

تحليلية دلالية مقارنة إذ تسهم في إعداد مناهج تعليمية لغوية تخدم الدارسين والباحثين وتذلل لهم العقبات التي تواجههم في كل ما يتعلق بالدراسات السامية، لاسيما إننا ندرك مدى افتقار المكتبات العربية والعالمية لمثل هكذا نوع من الدراسات.

أهداف البحث

يهدف البحث الى توضيح أنماط الإحالة الإشارية في اللغات السامية من خلال المقارنة اللغوية و بالاعتماد على الدراسات اللغوية الحديثة التي تم التوصل إليها، لما لهذه الظاهرة من أهمية في فهم معاني ودلالات النصوص اللغوية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالدرجة الأساس في شحة المصادر حول هذه الدراسة باللغة السريانية، بل تكاد تكون معدومة تماماً، في حين تعددت الدراسات اللغوية الحديثة التي تتطرق لها بمختلف اللغات ومن ضمنها اللغة العربية، مما دفعنا الى دراستها والبحث فيها بطريقة المقارنة، لتوضيح الرؤى التي تكشف القاسم اللغوي والثقافي المشترك الذي تمتاز به تلك اللغات، وصعوبة بالتفريق بين أنماط الإحالة الإشارية المرتبطة بها.

المقدمة

يتطرق بحثنا الموسوم دراسة أنماط الإحالة الإشارية (أسماء الإشارة وظرفيّ الزمان والمكان) حيث تم تقسيم المبحث الى قسمين تضمن القسم الأول دراسة الإحالة الإشارية بواسطة أسماء الإشارة التي تعتبر فرع من فروع الإحالة الإشارية أما القسم الآخر فقد اشتمل على دراسة ظرفي الزمان والمكان لما لهما من دور في التعبير عن الإحالة الإشارية عند استعمالهما في حالات معينة داخل النصوص وبأسلوب المقارنة اللغوية في اللغات السامية ومن ثم أنواعها، حيث تطرقنا إلى أسماء الإشارة الدالة على القرب والبعد ومن ثم الحديث عن ظرفي الزمان والمكان وما لهما من أثر في التعبير عن الإحالة الإشارية التي وردت في النصوص والتي تعتبر أيضاً فرع من فروع الإحالة الإشارية .

المبحث الثاني: أنماط الإحالة الإشارية (أسماء الإشارة وظرفيّ الزمان والمكان).

الإشارة ودورها في التعبير عن الإحالة داخل النص:

إن اللغة لا يمكن فهمها بعيداً عن السياق الذي تستعمل فيه، فمعاني بعض الكلمات تتأسس على نوع ما من الاعتماد على السياق؛ وذلك لأن معنى الكلمات يتأسس كونه الكلمات تعتمد على تلفظها، وأن التلفظ يشمل جميع لغات العالم، مثل هذه الكلمات يطلق عليها (إشارية)، أي العناصر اللغوية التي تشير إلى عناصر مختلفة في السياق الذي ينتج فيه التلفظ، وعلى هذا فإن ما يفرق الإشارة عن الإحالة هو العالم الخاص الذي تقع فيه أي منهما وما تشير إليه.

علم الإشارة عادة ما يحدد بأنه «خارج الكلام»؛ أي العلم غير اللغوي الذي نطلق عليه السياق .(context)في حين أن نمط الإحالة يحدد بأنه «داخل الكلام»؛ أي ينضوي ضمن العلم اللغوي الذي نطلق عليه النص .(text)

ويرجع البحث في الإشارة إلى ((Karl Buhler 1934 الذي قدم خريطة لهذه الظاهرة الإشارية. حيث ميز بين نوعين من الحقول وهما:

– الحقل الإشاري deictic field والحقل الرمزي symbolic field

فالكلمات مثل (جميل، يجري، سطح ... إلخ) لها معنى محدد لا يعتمد على الموقف، فهي تنتمي للحقل الرمزي. أما الكلمات (أنا) التي تشير إلى (المتكلم) و (أنت) (للمخاطب) و(هنا) (للمكان) و(أمس) (للزمان) جميعها تنتمي إلى الحقل الإشاري وعلى هذا الأساس نجد إن الإشارة للشخص تدرك من خلال الضمائر الشخصية، والإشارة للمكان تدرك من خلال استعمال أسماء الإشارة وظروف المكان، والإشارة للزمان تدرك من خلال ظروف الزمان. مع ملاحظة أن بعض اللغات تكون الإشارة فيها للشخص يمكن أن تشير إلى معنى معين. إن هذه الظاهرة يطلق عليها غالباً الإشارة الاجتماعية (social deixis)، ويتحدد اختيار شكل معين للإشارة في الخطاب بوساطة الجنس، والحالة الاجتماعية للمخاطب (محمد ع.، ٢٠٠٧، صفحة ١٢١،١٢٢).

أولاً: الإحالة باستعمال أسماء الإشارة: وتعبر عنها الأسماء الدالة على الإشارة.

اسم الإشارة: هو اسم وضع لمسمى معين بمعونة إشارة حسية ويطابق اسم الإشارة المشار إليه في تذكيره وتأنيثه وأفراده وجمعه أو هو أداة اسمية تشير الى مدلول معين بوساطة إشارة (عبيد، ٢٠١٤، صفحة ٤٤).

ويطلق عليه البصريين ب(الأسماء المبهمة)، أما الكوفيون فيسمونها (حروف المثل) (بن محمد، ١٩٩٩، صفحة ٢١٤). وهذا الإبهام يحتاج الى ما يوضحه، فالإشارة يفسرها المشار إليه وتدل عليه قرائن الأحوال من الإشارة باليد أو الفم وحركة الرأس، للدلالة على معنى يعلمه المتلقي في العالم الخارجي (عكاشة، ٢٠١٤، صفحة ٢٣٧).

فيقوم من هذه الجهة بدوره الإحالي؛ لذلك تقوم الإشارة بالربط القبلي والبعدي إحالة داخلية، كما أنها تحيل إحالة خارجية (العزي ي.، ٢٠١٨، صفحة ١٠٠،١٠١)، ويعد ابن السراج أسماء الإشارة اعرف المعارف، ثم يليها المضمر وأسماء العلم، واسم الإشارة يكون تعريفه حسي وعقلي، بخلاف العلم يكون تعريفه حسي فقط، فإنها تتقدم عليه عند الاجتماع، نحو: هذا زيد (الأنصاري، ٢٠٠٣، صفحة ٥٨١)، وإن الوظيفة الأساسية لاسماء الإشارة تبدو في توضيح مدى القرب، أو البعد من المتكلم، وفي العربية مستويان يمكن التمييز بينهما بوضوح في استعمال أسماء الإشارة، هما قريب، ويعبر عنه ب (هذا)، وفروعه، وبعيد

ويعبر عنه ب(ذلك)، وفروعه، فضلاً عن ذلك يرى البلاغيون أن هناك مستوى ثالثاً هو: المتوسط الذي يعبر عنه بحذف اللام من (ذلك)، فتصبح (ذاك)، وهو أيضا رأي جمهور النحاة، كما يقول ابن عقيل: والجمهور يشير إلى أن له ثلاث مراتب قربى، ووسطى، وبعدى، فيشار إلى من في القربى بما ليس فيه كاف ولا لام: كذا، وذي، وإلى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو: ذاك، وإلى من في البعدى بما فيه كاف ولام، نحو: (ذلك)، وتتكون الكلمة المركبة (ذلك) من ثلاثة أجزاء: (ذا)، وهو اسم الإشارة، واللام، وهو حرف البعد، والكاف، وهي حرف المخاطب ويلفت الجزء الأخير من الكلمة وهو (حرف الخطاب) الانتباه؛ لأنه سمة من سمات العربية؛ إذ ليس له صلة مباشرة بالإشارة، وإنما أتى به لتحديد نوع المخاطب من حيث الجنس، والعدد، ويقول الزمخشري: (ويتصرف الكاف مع المخاطب في احواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع) (علي، ٢٠٠٤، الصفحات ١٨٢-١٨٣).

من المهم أيضاً التنبيه إلى إن أسماء الإشارة مثلها في ذلك مثل الضمائر، قد تشير الى خارج النص، كما في قوله تعالى: (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُم هَٰذَا) (الأنبياء:٦٤)، التي يعود فيها أسم الإشارة إلى(كبير الأصنام)، وهو خارج النص، وقد تشير إلى داخله إما إشارته إلى متقدم، نحو:(النساء أطول عمراً من الرجال)، من قال هذا؟ إذ يشير إلى القول السابق له، أو إلى متأخر، كما في الآية الكريمة: (ذَٰلِكَ الْكِتَاب لَارَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة: ٢) يشير إلى كلمة (الكتاب) التي وردت متأخرة عن اسم الإشارة.

ومن بين أسماء الإشارة تنماز (ذا)، و(هذا)، و(ذلك) بالإشارة إلى قطعة من النص، أو لفحوى النص، ومن الملاحظ أن للمتكلم الخيار عادة في استعمال أي من أسماء الإشارة المذكورة، ولكن قد يوجد من الأغراض البلاغية، والمقاصد التخاطبية ما يرجح إختيار أحدها على الآخر، فيختار اسم الإشارة الدال على البعد مثلاً إذا كان المتكلم يشير إلى:

أ- شيء يعتقد أنه غائب أو بعيد منه زماناً أو مكاناً، نحو: بدأ طه حسين دراسته الأزهرية، وهو في الثالثة عشرة من عمره، كان آنذاك صبياً فقيراً يرتدي ثياباً رثة، ويأكل لوناً واحداً من الطعام، وهنا يشير المتكلم إليه باستعمال اسم الإشارة (ذاك)؛ لأن الزمن المشار إليه بعيد.

ب- شيء مهم، أو ذي قيمة، أو مقدس، أو محترم، وباختصار فإن المتكلم هنا ينزل على مكانة المشار إليه منزلة بعدها حسي، ومن ذلك قوله تعالى: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة: ٢)، التي أشير فيها ب(ذلك) إلى القرآن الكريم المعبر عنه بعبارة لا ريب فيه هدى للمتقين.

وقد يختار المتكلم استعمال اسم الإشارة الدال على القرب للتعبير عن التحقير نحو: أهذا هو الملاكم الذي تزعم أنه لم يهزم قط؟ أو للإشارة إلى قرب الرأي للعقل، أو وضوحه فيه، لتأكيد صحته، كما في قول الشاعر:

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً

هذا الذي ترك الأوهام حائرة وصيّر العالم النحرير زنديقا (علي، ٢٠٠٤، الصفحات ١٨٤-١٨٥-١٨٦).

تُعدّ أسماء الإشارة من وسائل الإحالة التي تعمل على ترابط النص وتماسكه وتستعمل في الإحالات القبلية والبعدية كالضمائر، فهذه الوسيلة تتساوى مع ضمائر الغياب، أذ إنها عادة تحيل إلى ماهو داخل النص (عفيفي ا.، ٢٠٠١، صفحة ٢٥).

يقول الأزهر الزناد الذي حصر مفهوم الإشارة بأنه مفهوم لغوي يجمع بين جميع العناصر اللغوية التي تشير مباشرة الى المقام من حيث وجود الذات المتكلمة أو المكان أو الزمان الذي يتم فيه إنجاز اللفظ والذي يرتبط به معناه (الزناد، ١٩٩٣، صفحة ١١٦).

ثانياُ: لإحالة باستعمال ظرفيّ الزمان والمكان ويمكن تقسيمها باعتبارات عدة يتم التوسع بها كما يلي:

أ- حسب الظرفية إلى: ظرفية زمانية، مثل: الآن، غداً، أمس. وظرفية مكانية، مثل: هنا ، هناك، هنالك.

ب- حسب المسافة إلى بعيد، مثل: ذاك ، ذلك ، تلك . وقريب، مثل: هذا ، هذه.

ج- حسب النوع إلى: مذكر: هذا. ومؤنث: هذه.

د- حسب العدد: مفرد: هذا ، هذه. مثنى: هذان ، هاتان. جمع: هؤلاء (عفيفي ا.، ٢٠٠١، صفحة ٢٥).

وفي اللغة الانكليزية تصنف الإحالة بحسب القرب (this ,these)أو البعد (that those)،، والعناصر الدالة على المفرد (this ,that) والعناصر الدالة على الجمع (these those)،، والعناصر الدالة على المكان (there, here) والعناصر الدالة على الزمان (then, now) (محمد ع.، ٢٠٠٧، صفحة ١٢٤) .أما بالنسبة لأدوات الإحالة الاشارية فهي تقوم بربط النص عندما تستعمل في الإحالات القبلية والبعدية، ومن هنا فإنها تساعد على إيجاد ترابط نصي، ويلاحظ أن المفرد يتميز بما يسميه هاليداي ورقية حسن (الإحالة الموسعة) وهي إمكانية الإحالة إلى جملة بأكملها أو جمل متتالية، وذلك كما لو تابعنا نشرة الأخبار يقرأ المذيع فيها خبراً عن حادث ما بتفاصيله ثم يقول المذيع في نهاية الأمر:(هذا وستصدر رئاسة الجمهورية بياناً عن الموضوع في وقت لاحق) إن الإشارة باستعمال (هذا)

تحيل إلى نص كامل ضم مجموعة من الأخبار وأن ما بعد هذا من دلالات إنما هو ناتج عما قبلها (عفيفي ا.، ٢٠٠١، صفحة ٢٥).

وتقسم أسماء الإشارة في إحالتها على قسمين :

أ- قسم يجب أن يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية كونه مفرد، أو مثنى، أو جمع مع مراعاة التذكير، والتأنيث، والعاقل، وغير العاقل، ك(ذا) للمفرد المذكر و(ذان) و(ذي) للمثنى المذكر، و(تي) و(تان) للمثنى المؤنث، و(أولاء) لجمع التذكير والتأنيث (حسن، صفحة ٣٢١،٣٢٣).

ب- قسم يجب أن يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية قربه، أو بعده، أو توسطه بين القرب والبعد، فللمفرد المذكر القريب (ذا)، و(ذاك) للمتوسط، و(ذلك) للبعيد والمثناة (ذان) للقريب، و(ذانك): للمتوسط، و(ذانِكَ) للبعيد، ولجمعه (أولاءِ) للقريب، و(أولئك) للمتوسط و(أولئك) للبعيد، وللمفرد المؤنث القريب (ذي وتي) و(تيك) للمتوسط، و(تلك) للبعيد، والمثناة (تان) للقريب، ولجمع القريب(أولاِ) وللمتوسط (أولئك) وللبعيد (أولئك(، وتلحق الإشارة (ك) الخطاب للدلالة على البعد، وتسبقه الهاء للتنبيه (الأندلسي، ١٩٩٨، صفحة ٩٧٥) (حسن، صفحة ٣٢٤،٣٢٥،٣٢٦). والإشارة في الأصل تدل على مسمى في العالم الخارجي، ترتبط بالمشار إليه خارج النص أو داخله، لأن فيه حاجة لتوضيح المعنى، فيحيل إلى المتقدم من الكلام (عكاشة، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٠).

هنالك نوعان من أسماء الإشارة:

شخص	سرياني	عبري	عربي
مذكر	ܗܵܢܘ	זֶה הַזֶּה	هذا
مؤنث	ܗܵܕܵܐ	זֹאת הַזֹּאת	هذه
جمع المذكر والمؤنث	ܗܵܠܹ) موسكاتي، 1993، صفحة(187	הָאֵלֶּה، אֵלֶּה (ولفنسون، ١٩١٤، עמ' ١٠)	هؤلاء

١- أسماء الإشارة للقريب:

وأمثلة على ذلك في اللغة السريانية:

ܗܢܘ ܟܬܒܐ ܠܟ هذا الكتاب لك، ܗܵܕܵܐ ܒܝܬܐ ܗܵܠܵܝ هذه غرفة

ܗܵܠܹ ܐܲܒܗܵܬܵܐ هؤلاء آباء، ܗܵܠܹ ܐܲܡܗܵܬܵܐ هولاء أمهات (هبو، ١٩٩٠، صفحة ١٠٣).

أما في اللغة العبرية:

זֶה תַּלְמִיד هذا تلميذ، אֵלֶּה תַּלְמִידִים هؤلاء تلاميذ

זֹאת תַּלְמִידָה هذه تلميذة، אֵלֶּה תַּלְמִידוֹת هؤلاء تلميذات (راشد، ١٩٩٣، صفحة ٨١).

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن أسماء الإشارة قد روعي في لفظها أنها تطابق المشار إليه، من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع والتعريف والتنكير، وأن اسم الإشارة يأتي سابقاً للمشار إليه النكرة، ولكن إذا جاء في اللغة العبرية المشار إليه معرفاً، فإن اسم الإشارة يعرف كذلك ويلحق به، مثل: הַסֵּפֶר הַזֶּה هذا الكتاب، הָאֲנָשִׁים הָאֵלֶּה هؤلاء الرجال הָאִשָּׁה הַזֹּאת هذه المرأة، הַנָּשִׁים הָאֵלֶּה هؤلاء النساء (راشد، ١٩٩٣، صفحة ٨١)، أما في اللغة العربية والسريانية يبقى على حاله.

2- أسماء الإشارة للبعيد:

شخص	سرياني	عبري	عربي
مفرد مذكر	ܗܘ	אוֹתוֹ הַהוּא	ذلك
مفرد مؤنث	ܗܝ	אוֹתָהּ הַהִיא	تلك
جمع المذكر	ܗܢܘܢ	אוֹתָם הָהֵם	أولئك
جمع المؤنث	ܗܢܝܢ (COSTAZ, 2002, p .٧٨)	אוֹתָן הָהֵן (جـــودي و حـــرب، ١٩٧٦، صـــــفحة ٣٠) (راوي، ٢٠٠٥، صفحة ٤١)	أولئك

وأمثلة على ذلك في اللغة السريانية:

ܗܘ ܕܗܘܐ ذلك يكون، ܗܝ ܕܗܘܬ تلك تكون

ܗܢܘܢ ܕܗܘܘ أولئك يكونون، ܗܢܝܢ ܕܗܘܝܢ أولئك تكونان (صليبا و لبنان، ٢٠٠٧، صفحة ٣٩)

أما في اللغة العبرية:

הַיֶּלֶד הַהוּא ذلك الولد، הַיַּלְדָּה הַהִיא تلك الفتاة

הַיְלָדִים הָהֵם أولئك الأولاد، הַיְלָדוֹת הָהֵן أولئك الفتيات (راشد، ١٩٩٣، صفحة ٨٣).

من خلال ما سبق نلاحظ إن اللغة السريانية، تكتفي بالقريب والبعيد فقط، ونلاحظ أن أسماء الإشارة للقريب وللبعيد جميعها تبدأ بحرف الهاء ومتأثرة بضمير الغائب، وان صيغة الجمع هي واحدة لكلا الجنسين في اسم الإشارة القريب، بينما نلاحظ أن أسماء الإشارة الخاصة بالبعيد تكون لكل شخص على حدة، إما إذا أتى الضمير (ܗܘ) بعد اسم الإشارة (ܗܢܐ) أي ܗܢܐ + ܗܘ (هذا هو)، فإن هاء الضمير تحذف لفظاً وكتابة فيقال: (ܗܢܘ). وكذلك فإن اسم الإشارة (ܗܳܕ) المؤنث مع الضمير (ܗܝ) يدغمان فتسقط الهاء لفظاً ولكنها تبقى كتابة فيقال: (ܗܳܕܝ) (هبو، ١٩٩٠، صفحة ١٠٢).

وفي اللغة العبرية:

– نلاحظ أنها تكتفي بالقريب والبعيد فقط كما في اللغة السريانية.

– ندرة إستعمال זוּ وندرة إستعمال הלָזֶה للمذكر البعيد، הלָז הלָזוּ – للمؤنث البعيد.

–إستعمال جميع ضمائر النصب المنفصلة (אותו، אותה، אותם، אותן) كأسماء إشارة للبعيد تسبق المشار إليه المعرفة.

– إرتباط حروف النسب بأسماء الإشارة، نحو:לָזֶה، לָזאת، מִזֶּה، מִזאת. وهناك أدوات وظروف مكانية تدل على الإشارة، نحو: הִנֵּה هاء التنبيه وهي أداة إشارة تسند الى الضمائر المتصلة لا إلى الضمائر المنفصلة، فنقول: הִנֵּנִי أي (ها أنا) عوضاً عنהִנֵּה אֲנִי وتكتب (הִנְּנִי) عند الوقف، والظروف المكانية للقريب وهي (הֵנָּה פֹּה، כָּאן) بمعنى (هنا) وللبعيد (שָׁם ، שָׁמָּה) بمعنى هناك (عبيد، ٢٠١٤، صفحة ٤٤،٤٥).

وفي اللغة العربية:

اسم الإشارة: ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها، إن كان المشار إليه حاضراً أو إشارة معنوية، وإذا كان للمشار إليه معنى، أو ذاتاً غير حاضرة (الغلاييني ا.، ١٩٩٣، صفحة ١٢٧).

١– أسماء الإشارة للقريب

مفرد مذكر	مفرد مؤنث	مثنى مذكر	مثنى مؤنث	جمع مذكر	جمع مؤنث
هذا	هذه	هذان	هاتان	أولاء	أولا

٢ –أسماء الإشارة للوسيط

مفرد مذكر	مفرد مؤنث	مثنى مذكر	مثنى مؤنث	جمع مذكر	جمع مؤنث
ذاك	تيك(رفع) ذينك(نصب وجر)	ذانك(رفع) تينك(نصب وجر)	تانك(رفع(	أولائك	أولئك

٣ –أسماء الإشارة للبعيد

مفرد مذكر	مفرد مؤنث	مثنى مذكر	مثنى مؤنث	جمع مذكر	جمع مؤنث
ذلك	تلك	ذانك	تانك	أولائك	أولائك

أن أساس اسم الإشارة في اللغة العربية هو(ذا) للمفرد المذكر و(ذه ، ته ، ذات) للمفرد المؤنث و(ذان، ذين) للمثنى المذكر و(تان، تين) للمثنى المؤنث و(أولاء ، أولى) للجمع المذكر والمؤنث. نلاحظ أيضا في العربية أنه إذا أردنا الإشارة الى البعيد جاء أسم الإشارة مزيدا بالكاف أو الكاف واللام وهذه الكاف هي كاف الخطاب لا محل لها من الأعراب.

– تميل اللغة العربية إلى التخصص في استعمال اسم الإشارة فهي تفرق بين ثلاثة أنواع من الإشارة وهي القريب والمتوسط والبعيد، عكس اللغتين العبرية والسريانية يكتفيان بالقريب والبعيد فقط.

– كثيرا ما تأتي أسماء الإشارة مسبوقة بحرف التنبيه (ها).

– في العربية إذا وقع اسم الإشارة قبل أسم معرف فإنه يكون بدلاً من اسم الإشارة (هذا التلميذ مجتهد) أسم الإشارة مبتدأ والتلميذ بدل منه.

– أسماء الإشارة في العربية كلها مبنية ماعدا (هذان ، هاتان) فهما معربان إعراب المثنى.

فمن خلال ما سبق نلاحظ أن أسماء الإشارة لكل من جمعي المذكر والمؤنث يتطابقان للقريب والبعيد في كل اللغات السامية (عبيد، ٢٠١٤، صفحة ٤٦).

أما بالنسبة لظرفي الزمان والمكان

ففي اللغة العربية: ظرف الزمان، وظرف المكان:

الظرف: اسم منصوب، يقع الحدث فيه فيكون كالوعاء له؛ ثم إن دل على زمان، سُمّي: [ظرف زمان]، نحو: [سافرت يومَ العطلة]، وإن دل على مكان، سُمي: [ظرف مكان]؛ نحو: [جلست تحتَ الشجرة].

من ظروف الزمان: [حين– صباح – ظهر – ساعة – سنة – أمس...].

ومن ظروف المكان: [فوق – تحت – أمام – وراء – حيث – دون...].

• إذا لم يُستعمل الظرف وعاءً للحدث؛ بل يستعمل كما تستعمل سائر الأسماء، أُعرِب على حسب موقعه مِن العبارة كسائر الأسماء: فاعلاً أو مفعولاً، أو مبتدأ أو خبر... ويقال له عند ذلك اصطلاحاً: [ظرف متصرف]، نحو: [أقبل يومُ العيد] (فاعل). [أُحِبّ يومَ العيد] (مفعول به). [يومُ العيد بهيجٌ] (مبتدأ)... ألخ.

• يحتاج الظرف إلى متعلق يتعلق به، وإلا كان لغواً.

في اللغة العربية تم إعتماد الاختصار والإيجاز في استعمال الظروف في مواضع من كلامه، حتى غدت هذه الاستعمالات قواعد قياسية في كتب النحو واللغة.

وعلى ذلك:

– يتم حذف الظرف يجتزئ بصفته، فيقال مثلاً: (صبرت طويلاً= صبرت زمناً طويلاً).

– يحذف ويكتفي بالمصدر الذي يكون بعده، فيقال: (سافرتُ طلوع الشمس= سافرت وقت طلوع الشمس).

– الحذف والاكتفاء بعدده، فيقال مثلاً: (صُمتُ عشرين يوماً = صُمتُ زمناً مدته عشرون يوماً).

وهناك أربع مسائل:

١- إذا أشير إلى الظرف، نحو: (سهرت هذه الليلة)، عُدّ اسم الإشارة هو الظرف.
٢- إذا أريد من الظرف الإشارة إلى الكليةٌ أو البعضية، نحو: (سهرت كلّ الليل، نمت بعض الليل، كتبت نصف ساعة، قرأت ربع ساعة...)، عدّ اللفظ الكليّ أو البعضي هو الظرف.
٣- من الظروف ما هو مبني، نحو: (إذا- متى – أيان – إذ – أمس- الآن- مذ – منذ – قطّ- بينا – بينما – ريثما – لما – حيث – هنا – ثم – أين- أنى – لدن – لدى ...).
٤- (قبل وبعد) و(الجهات الست): يمين، فوق، تحت، أمام (ومثلها قدام)، وراء (ومثلها خلف)، يسار(ومثلها شمال)، تبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة، نقول مثلاً: (سافرت قبل الفجر، وقفت قدام الطاولة)، فإذا قطع الظرف عن الإضافة بُنى على الضم فقيل: (سافرت قبلُ – وقفت قدام) (الصيداوي، ١٩٩٩، صفحة ٢٢٣،٢٢٤،٢٢٥).

في اللغة العبرية:

ظرف الزمان والمكان هو الاسم الذي يوضح زمن حدوث الفعل أو مكانه (أي ظرف زمان وظرف مكان).

مثل :הַיּוֹם אֲנִי כָּתַבְתִּי אֶתהַ מִכְתָּב לְאָבִי.

اليوم أنا كتبت رسالة لأبي. (إشارة زمانية)

פֹּה אֲנִי שָׁמַ עְתִי אֶתה שִׁעוּר הָרִאשׁוֹן.

هنا سمعتُ الدرس الأول. (إشارة مكانية)

وظروف الزمان والمكان في اللغة العبرية جميعها سماعية؛ مثل :

אָז حينئذ، עַתָּה الآن -- מָחָר غدا، אֶתְמוֹל أمس -- לְעוֹלָם إلى الأبد، פִּתְאוֹם فجأة לִפְנֵי قبل، אַחֲרֵי بعد -- שִׁלְשׁוֹם أمس الأول، מֻחָרָתַיִם بعد غد-- כָּל עוֹד طالما، מֵעוֹלָם منذ القدم -- פֹּה هنا، שָׁם هناك -- הָלְאָה بعيدا، אַיֵּה ، אָנָה أين-- מַעְלָה أعلى، מַטָּה أسفل.

وهناك ألفاظ سماعية لتحديد كيفية الحدث אֵיכוּת הַפְּעוֹלָה

מְעַט قليلا -- כָּבִיר كثيراً

אָמְנָם حقا אָמְנָם יָדַעְתִּי אֶת הַדָּבָר حقا علمت الأمر

מְאֹדجدا -- כְּמְעַט تقريبا -- לְפִי بموجب -- דַּי بما فيه الكفاية -- שׁוּב ثانية -- יוֹתֵר أكثر

עוֹד أيضا -- פַּעַם مرة

חִנָּם مجانا (راشد، ١٩٩٣، صفحة ١٣١،١٣٢) אֲנִי עִבַּדְתִּי חִנָּם عملت مجانا.

أما في اللغة السريانية:

كما ورد في اللغة العبرية نجد أن ظرف الزمان وظرف المكان في اللغة السريانية هو الاسم الذي يوضح زمن حدوث الفعل أو مكانه (أي ظرف زمان وظرف مكان).

١- ظروف الزمان:

ܗܵܫܵܐ بمعنى الآن، نحو: ܐܵܡܪܵܬ ܚܲܢܵܐ ܗܵܫܵܐ ܡܵܬܲܝܢ (وقال ابنتي الآن ماتت) (متى:٩/١٩).

ܟܲܕ بمعنى حالا، نحو: ܘܟܲܕ ܣܲܠܩܘ ܠܟܲܦܪܢܵܘܬ (وللحال خرجوا ودخلوا في الخنازير) (متى: ٨/٣٢).

ܡܬܝ بمعنى متى، نحو: ܡܬܝ ܗܲܠܵܝܢ ܗܵܐ ܢܗܘܝܢ (قل لنا متى هذه تكون) (متى:٢٤/٣).

ܡܲܟܵܠ بمعنى منذ الآن، ܠܡܵܢ بمعنى قبل، ܗܵܢܵܐ بمعنى بعدئذ، ܒܗܵܠܝ بمعنى البارحة، ܟܕ بمعنى أثناء، حين، ܟܲܕ بمعنى معاً.

ܗܵܝ بمعنى حينئذ، نحو: ܗܵܝ ܢܗܘܐ ܫܲܦܝܪ ܬܲܥܠ ܒܲܪ ܐܢܵܫ (وحينئذ ترى علامته لابنه للإنسان) (متى:٢٤/٣٠).

ܝܵܘܡܵܢ بمعنى اليوم، نحو: ܕܝܵܘܡܵܢ ܐܲܚܢܵ ܒܲܥܠ ܚܲܛܵܐ (الذي اليوم يوجد هو وغدا ساقط في التنور) (متى:٦/٣٠).

ܡܚܵܪ أو ܠܡܚܵܪ بمعنى غداً، نحو: ܠܐ ܬܗܘܲ ܠܟܘܢ ܐܲܚܵܪܵܐ ܡܲܕ ܕܲܥܒܕ ܐܲܚܵܪ ܐܲܚܵܪ ܥܲܠ ܢܲܦܫܗ.(لا إذا تهتموا بما للغد هو لأن الغد مهتم بخاصته).

٢- ظروف المكان :

ܠܥܠ بمعنى فوق، نحو: ܘܟܠ ܚܲܕ ܡܢܵܗ ܡܲܪ: ܐܢܵܐ ܠܥܠ ܠܥܩܒܘܗܝ (وكل القطيع ذاك توجه إلى أعلى الصخر) (متى: ٨/ ٣٢).

ܬܚܘܬ بمعنى تحت، نحو:ܕܒܬܚܘܬ ܪܓܠܘܗܝ (الذي تحت رجليه) (متى: ٥/٣٥).

ܬܡܵܢ أو ܬܡܵܢ بمعنى هناك، نحو: ܬܡܵܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪܵܐ (هناك تجتمع النسور) (متى:٢٤/ ٢٨.(

ܗܵܢܵܐ بمعنى هنا، ܗܵܠ بمعنى هناك، ܟܵܐ بمعنى حيث، ܡܢ بمعنى من هنا.

ܠܘܟ بمعنى إلى هنا (هبو، ١٩٩٠، صفحة ١٢٩)، نحو: ܐܬܵܐ ܠܘܟ ܡܢ ܩܕܡ ܕܢܫܬܘܩ. (أتيت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا) (متى:٨/٢٩).

وقد ذكر بعض علماء اللغة المختصين بدراسة علم النص وجود قسمين أخرين من الإحالة الإشارية، وهما إحالة الإشاريات الخطابية وإحالة الإشاريات الإجتماعية.

- الإشاريات الخطابية **Discourse deictics**

تعد الإشاريات الخطابية من خواص الخطاب، وذلك كونها إشاريات تأتي ضمن ملابسات الخطاب إذ إنها وليدة السياق المقامي.

وتتمثل بالعبارات التي تذكر في داخل النص مشيرة الى موقف خاص بالمتكلم، فقد يتحير في ترجيح رأي على رأي، أو الوصول الى مقطع اليقين في مناقشة أمر، فيقول: ومهما يكن من أمر، وقد يحتاج الى أن يستدرك على كلام سابق أو يضرب عنه، فيستعمل (لكن أو بل)، وقد يضيف إلى ما قال شيئاً آخر فيقول فضلاً عن ذلك، وقد يريد أن يرتب أمراً على آخر فيقول من ثم ... إلخ.

وقد وظف [فاروق جويدة] هذه الخاصية خير توظيف في النص؛ إذ استطاع أن يصل لمقصده ورأيه لدى المخاطب، ويتضح ذلك من خلال قوله:

الموت حاصرهم فناموا في القبور

وعانقوا أشلاءهم

لكن صوت الحق فيهم لم ينم

فمن خلال ما سبق نلاحظ أن الشاعر، قد استعمل (لكن) وهي للاستدراك، وفي السريانية ܟܢ̈ܡ: لكن، ܐܠܐ: تأتي بمعنى لكن، نحو: (ܐ ܐܢܬ ܠܐ ܐܚܝ ܐܠܐ ܐܚܟ) ما رأيت أباك لكن أخاك. (القرداحي، ١٩٠٦، صفحة ٥٣)، وفي اللغة العبرية אבל (دافيد، ٢٠٠٨، صفحة ٣٩٧).

والاستدراك – كما يسميه د. محمد خطابي الوصل العكس أي يعني على عكس ما هو متوقع، بناءً عليه باستعمال (لكن) بعدما عدَّدَ الشاعر صنوف القهر والبطش الذي اقترفه بوش في الأمة العربية جاءت عكس ما هو متوقع، ومن ثم فالإستدراك هنا جاء لتنشيط الذهن لدى المتلقي، ويمنحه دلالة قوية على رغبة الشاعر في إستنهاض الهمم ومواجهة هذا المحتل المغتصب.

لذلك يمكننا أن نعد الإشاريات الخطابية من خصائص الخطاب؛ لأنها خلقت مرجعاً جديداً ومن ثُمّ مقصداً جديداً للمتكلم؛ إذ إنها لم تشر الى سابق أو لاحق في الخطاب نفسه، والجدير بالذكر في هذا الصدد أيضاً أن الإستدراك أثناء الكلام له دور مهم في بلورة المعنى المقصود، وجعله أقرب الى الذهن مما يضعه بؤرة اهتمام السامع، وهذا كله من خواص اللغة في الاستعمال والتواصل اللغوي.

وتأتي الإشاريات الخطابية لتسهم بدور مهم في توكيد المعنى، إذ إنها تختزل المعنى وتبلور مقصد المتكلم.

ولذلك نستطيع أن نقول: إن الإشاريات الخطابية تعد خاصية مهمة من خصائص الخطاب المنطوق، لأنها تُعدّ نتيجة هذا التفاعل الحواري اللغوي وملابسات سياق الحال ووليدة توارد الأفكار. وبذلك يتضح لنا مدى الدور المهم الذي تسهم فيه الإشاريات الخطابية في سير العملية التواصلية، فمن خلالها يستطيع المتكلم أن يوضح أمراً أو يستدرك كلاماً سابقاً أو يبدي رأياً أو يصدر تعليقاً تجاه موقف معيناً فيستعمل بذلك عبارات ملائمة تفي بالغرض المقصود (عبد العزيز، صفحة ص٢٤٨، ٢٥٠).

- الإشاريات الإجتماعية Soctal Deixis

وهي "ألفاظ أو عبارات تشير الى العلاقة الإجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين من حيث كونها علاقة رسمية أو غير رسمية، والعلاقة الرسمية يدخل فيها صيغ التبجيل والإحترام في مخاطبة من هم أكبر سناً ومقاماً من المتكلم، كاستعمال (Vous) في اللغة الفرنسية للمفرد المخاطب احترام له، أو مراعاة للمسافة الاجتماعية، أو حفظاً للحوار في إطار رسمي ... ألخ، إما الاستعمالات غير الرسمية فتتخلص من هذه القيود جميعاً (عبد العزيز، الصفحات ٢٥٠-٢٥١)، وحسب المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستعملة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة ... ألخ)

فكلمات مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي، ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم.

ومثال على ذلك يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى الأبوة وتعكس الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل: داد: في لغة الارستقراطيين، الوالد - والدي: أدبي فصيح، بابا- بابي عامي راق، أبويا- آبا: عامي مبتذل.

ومثال آخر يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقليته - حرمه - زوجته - امرأته - مرته ...) (عمر، ١٩٩٨، صفحة ٣٨).

والحقيقة أن (هاليداي) قد حدد ثلاثة أبعاد للموقف الكلامي على النحو الآتي:

المجال: ويقصد به موضوع الحدث اللغوي وهدفه، بعبارة أخرى ماذا يقال؟ ولماذا؟ قد يكون الموضوع مثلاً عن رحلة صيد يزمع المتكلم القيام بها.

القناة: ويقصد بها وسيلة الاتصال، قد تكون مكتوبة أو منطوقة بمختلف أشكالها، رسالة خطية، رسالة مسجلة على شريط وإعلان على شاشة التلفزيون ... الخ.

العلاقة: ويقصد بها ما بين المتحدث والمخاطب من روابط فقد يكون المتحدث صديقاً للمخاطب، وقد يكون رئيساً له في العمل وقد يكون رجل دين يلقي خطبة في مسجد وقد يكون قاضياً يسأل متهماً (عبد العزيز، صفحة ٢٥١).

وبناءً على ما سبق تظهر من خلال اللغة العلاقة الاجتماعية في تراكيبها وألفاظها، ومن ثم يمكن الاستعانة بالتراكيب اللغوية، والمواقف الكلامية لتحديد هذه العلاقة القائمة بين المتكلم والمخاطب. مثال على ذلك في اللغة العبرية، نحو: כבודך، אספרה כבודך، הוד מעלתך (حضرتكَ، حضرتكِ، صاحب السمو) (عبد الله، ٢٠٢١). تشير هذه الكلمات في اللغة العبرية إلى أنها أعلى بكثير من المرسل إليه أو أن المحادثة رسمية تعبر عنها الكلمات بأدب.

الاستنتاجات

١-إن الفرق بين الإشارة والإحالة يكمن في الموقع الخاص الذي تقع فيه أي منهما وما تشير إليه.

٢-إن الإشارة للشخص تدرك من خلال الضمائر الشخصية، أما الإشارة للزمان فتدرك من خلال ظروف الزمان، في حين نجد إن الإشارة للمكان تدرك من خلال استعمال أسماء الإشارة وظروف المكان.

٣-نلاحظ في بعض اللغات عندما تكون الإشارة فيها للشخص يمكن أن تشير أيضاً إلى معنٍ معين.

٤-تستعمل أسماء الإشارة في الإحالات القبلية والبعدية كالضمائر، وهي من وسائل الإحالة التي تعمل على ترابط النص وتماسكه، وتكون إحالة داخلية كما أنها قد تحيل إحالة خارجية، وهذه الوسيلة تتساوى مع ضمائر الغياب، إذ إنها عادة تحيل إلى ما هو داخل النص.

٥-عند إستعمال أدوات الإحالة الإشارية يكمن دورها بربط النص في الإحالات القبلية والبعدية.

٦-تكتفي اللغتين السريانية والعبرية بأسماء إشارة للقريب والبعيد فقط، إما اللغة العربية تفرق بين ثلاثة أنواع من الإشارة هي القريب والمتوسط والبعيد.

٧-نلاحظ في اللغات السامية إن أسماء الإشارة للقريب وللبعيد كثيراً ما تأتي مسبوقة بحرف التنبيه الهاء متأثرة بضمير الغائب، وان صيغة الجمع هي واحدة لكلا الجنسين في اسم الإشارة القريب، بينما نلاحظ أن أسماء الإشارة الخاصة بالبعيد تكون لكل شخص على حده.

٨-نلاحظ تطابق أسماء الإشارة مع المشار إليه في اللغة العبرية من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع والتعريف والتنكير، وأن اسم الإشارة يأتي سابقاً للمشار إليه النكرة، ولكن

إذا جاء في اللغة العبرية المشار إليه معرفاً فأن أسم الإشارة يعرف كذلك ويلحق بهِ، أما في اللغتين العربية والسريانية فيبقى على حاله.

إن أسماء الإشارة لكل من جمعي المذكر والمؤنث يتطابقان للقريب والبعيد في كل اللغات السامية، إذ انمازت بعض أسماء الإشارة بالإحالة على قطعة من النص، وبيان مدى بعد المشار إليه، أو قربه من المتكلم.

المراجع

القرآن الكريم

١. لأبي حيان الأندلسي. (١٩٩٨). ارتشاف الضرب من لسان العرب (مجلد١). تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، القاهرة: مكتبة الخانجي.
٢. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري. (٢٠٠٣). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين(مجلد١). بيروت: المكتبة العصرية.
٣. أبي سهل محمد بن علي بن محمد. (١٩٩٩). كتاب إسفار الفصيح، دراسة وتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
٤. فاروق محمد جودي، وسعيد حرب. (١٩٧٦). قواعد اللغة العبرية (تطبيقات ونصوص)، القاهرة: دار الثقافة.
٥.عباس حسن. (١٩٧٥). النحو الوافي، ج١ (مجلد٣). القاهرة: دار المعارف.
٦. سجيف دافيد. (٢٠٠٨). قاموس سجيف عربي – عبري (ج٢)، القدس وتل ابيب: دار شوكن للنشر.
٧.سيد فرج راشد.(١٩٩٣). اللغة العبرية قواعد ونصوص، الرياض: دار المريخ للنشر.
٨. أحمد كامل راوي. (٢٠٠٥). اللغة العبرية قواعد ونصوص(مجلد١). القاهرة: منتدى سور الأزبكية.
٩. الأزهر الزناد. (١٩٩٣). نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً(مجلد١). بيروت: الدار البيضاء.
١٠. ثافيلوس جورج صليبا، ومطران جبل لبنان. (٢٠٠٧). معلم اللغة السريانية (مجلد٢). لبنان.
١١. يوسف الصيداوي. (١٩٩٩). الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية (مجلد١). دمشق: دار الفكر.
١٢. عبد العزيز صابر عبد العزيز، العناصر الإشارية في قصيدة "ارحل وعارك في يدك" لفاروق جويدة.. دراسة تحليلية، مصر: مجلة الدراسات العربية، جماعة المنيا.
١٣. زينب عباس فاضل عبد الله. (٢٠٢١). الإحالة في اللغة العبرية (دراسة نحوية – تداولية)، بغداد.
١٤. حيدر حسن عبيد. (٢٠١٤). فقة اللغات السامية (جذور مشتركة) دراسة مقارنة، بغداد.
١٥. يونس يحي عبد الله العزي. (٢٠١٨). معايير النظرية النصية في شعر الصعاليك الامويين دراسة وتطبيق (مجلد ١). القاهرة: مكتبة وهبة.
١٦. احمد عفيفي. (٢٠٠١). الإحالة في نحو النص، القاهرة: كلية دار العلوم.
١٧. محمود عكاشة. (٢٠١٤). تحليل النص "دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي (مجلد١). مصر: مكتبة الرشد ناشرون.
١٨. محمد محمد يونس علي. (٢٠٠٤) الإحالة وأثرها في دلالة النص وتماسكه (مجلد ٦). جامعة الشارقة: مجلة الدراسات اللغوية،ع١.
١٩. احمد مختار عمر.(١٩٩٨). علم الدلالة (مجلد٥). القاهرة: عالم الكتب.
٢٠. مصطفى الغلاييني. (١٩٩٣). جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (مراجعة: عبد المنعم خفاجة) (مجلد ٢٨). بيروت: الدار النموذجية المطبعة العصرية.
٢١. عزة شبل محمد. (٢٠٠٧). علم لغة النص النظرية والتطبيق (مجلد١). القاهرة: مكتبة الآداب.
٢٢. سباتينو موسكاتي. (١٩٩٣). مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن (مجلد١) ترجمة: مهدي المخزومي، عبد الجبار المطلبي، بغداد: عالم الكتب.
٢٣.أحمد أرحيم هبو. (١٩٩٠). المدخل الى اللغة السريانية، دمشق: مطبعة دار الكتاب.
٢٤. أسرائيل ولفنسون. (١٩١٤). تاريخ اللغات السامية (مجلد١). مصر (مطبعة الاعتماد)
25. COSTAZ, LOUIS.(2002) S.j dictionnaire Syriaque - Francais, Syriac English dictionary. Beyrouth: Dar El Machreq.